



كلمات لا تنسى



مشعل السعيد

يا لكأنته من منظر

لم يعد خافياً على أحد أن الشعب الكويتي بدأ يمتعض ويتضايق مما يراه هذه الأيام، فإيا لكأنته من منظر باس أجبرنا على مشاهدته في قاعة عبدالله السالم حتى كرهناه، إن ما يحدث في هذا المكان، الذي يفترض فيه احترام الرأي والرأي الآخر، أمر يجعلنا نكره الديمقراطية، لقد سمع وزاد عن حده، كيف لنا أن نشاهد سحب الكراسي والتشاتم، ووقوف الحكومة عند الأبواب وجلس النواب على مقاعد الوزراء، وصولاً إلى استخدام «العقل» والتشاك على مرأى من العالم، إنها لوصمة عار في جيبين الديمقراطية الكويتية، فهل ما نشاهده ديمقراطية وحرية رأي؟!

لا والله ما نشاهده فوضى ما بعدها فوضى، وضرب «إسفين» بين الشعب الواحد، إن الحالة التي تمر بها البلاد حالة غير مسبوقة، ولم نشاهد مثلها على الإطلاق، إلى أين نحن سائرون، الله أعلم، قد يظن المرء أن في الأفق انفراجة ولكن الواقع يقول لنا غير ذلك، فالفوضى العارمة التي نراها لها ما بعدها، وإزاء ذلك فالحنكة والحكمة مطلوبة، نحن بحاجة ماسية إلى أن نتفاهم، وأن نعرف أن مصلحة الوطن فوق كل شيء، فالكويت لا تستوعب كل هذه الفوضى، ولله در الأوفه الأودي حيث يقول:

لا يصلح الناس فوضى لا سراقه لهم
ولا سرارة إذا جهالهم سادوا
ولا شك أن الفوضى لها أخطار وأضرار، ولن يكون هناك إنجاز ينكر في ظل ذلك، ما يثير الدهشة أننا لم نعد نعرف من يسعى إلى مصلحة الوطن ممن هو ضد ذلك، لكثرة أصحاب الأراء والمنظرين والمتفلسفين من وسيير وراءهم، وكل هؤلاء يدعي حب الكويت، كقول القائل:

وكل يدعي وصلابا بلبلى
وليلسى لا تقصر له بذانكا
ولعل ما أدلى به سمو الأمير للزميل سعود السمكة يجعل من غاب عن وعيه يعي، لقد قال سموه كلاماً يفترض أن يكون نبراساً لنا جميعاً، فالدولة لديها من الإجراءات ما يوقف أيدي العابثين، نحن نؤمن بالديموقراطية ولكن ليس على حساب استخدامها في غير محلها، وخلال تأملنا ما قاله صاحب السمو الأمير تذكرت قول قيس بن زهير الجسلي:

أظن الحليم بد علي قومي
وقد يستضعف الرجل الحليم
ومارست الرجال ومارسوني
فمعووج علي ومستقيم



الشيخ أحمد حسين محمد

الحكمة سراج العطاء

شكراً د.علي الزميع

العمل من أجل ترشيد الجانب الثقافي شاق وصعب لأنه يصطدم مع قوالب صلبة وثوابت حساسة، إلا أن هذا العمل ضرورة ملحة إذا ما أردنا أن نؤسس لمجتمع رشيد عامل وأخلاقي، ولا ريب أن انتهاج طريق التعليم عبر ترسيخ التداول الفكري وعبر جو نقدي حقيقي يحقق الأمانى بخير الأفراد والمجتمع والمستقبل الواعد بعلاقات مستقرة عادلة حرة، لأننا لا نستطيع أن نرتقي ونطور على المستوي المحلي والعالمي إلا عبر حرية العلم والمعرفة وممارستها نقدياً، ومن هنا تكمن أهمية الدراسات الفكرية الجادة في تأسيس رأي عام حر ومستنير لا يخضع لزيخارف الإعلام ويحقق ما نبيغه من تفاعل سيال إيجابي، وهذا ما فعله الأخ والصديق د.علي الزميع في كتابه الأخير الحركات الإسلامية السنية والشيعية في الكويت، وهو دراسة متميزة يجب الاطلاع عليها، ينطلق المؤلف فيها من محاولة جادة لمعرفة التطور السياسي والاجتماعي في الكويت، إن أي عملية تطور أو إصلاح اجتماعي وسياسي في واقعا لا يمكن تحقيقها دون فهم لضرورة التفاعل مع الحالة البدنية بمختلف تنوعاتها، وعليه تهدف هذه الدراسة التي أعدها د.علي الزميع إلى استكمال رصد مسيرة وتطور أبرز التيارات الإسلامية السنية والشيعية على الساحة الكويتية واستعراض ما جرى بين عامي 1981 و2019.

وتنبع أهمية الدراسة من أن هذه التيارات الإسلامية الكويتية أدت أدواراً مؤثرة في الحراك الاجتماعي والسياسي والثقافي في الحقبة التاريخية المتعاقبة ومازالت تؤدي أدواراً رئيسية تؤثر على المسارات السياسية والاجتماعية في وطننا الحبيب. لقد نجح د.الزميع في الشفافية والتزم المصادقية الأخلاقية في دراسته، إذ تجاوز ذكر الكثير من الأمثلة والظواهر المؤججة سلبياً للمشاعر والمخيلة بحراك فصائل العمل الإسلامي حرصاً منه على منع استغلالها في مجال السياسة والثقافة والجمعية القبلية والطبقية التي مازالت تستعر ولو جزئياً في المجتمع، ولقد كان حريصاً على ذكر الحالة والقيم التي أقرنتها التزاماً بالموضوعية وتجدياً لمحاولة البعض استغلالها في معارك التشويه المتبادل.

وقد أكد د.الزميع على أصالة الوجود الشيعي في الكويت وأنه قديم بقدمها، لأن الكويت كانت دائماً منطقة جذب للباحثين عن تأمين معيشتهم أو حريتهم الدينية، وقد وفد الشيعة إليها من عدة مناطق من الأحساء والبحرين والعراق وإيران، وهكذا أصبحت جماعة الشيعة في الكويت مكونة من خليط من الأصول الإثنية التي دعمت التنوع المذهبي والثقافي والاجتماعي، مما رسخ الوجود التعددي والإخاء الاجتماعي في الكويت. لقد خلقت المسيرة الديمقراطية في الكويت مناخاً سياسياً واجتماعياً حفز التيارات الشيعية نحو الانصهار والتفاعل السياسي العام النشيط الذي دعم بدوره إعادة الكيان الشيعي إلى واجهة المجتمع والدولة بشكل قوي ومؤثر، مما أدى إلى انفتاح وطني واهتمام متعشش إلى التفاعل والسلام والتضامن الاجتماعي.

إننا مطالبون بالتمسك بهذه المكتسبات السياسية والاجتماعية والدينية ونحن نواجه تحديات، إلا أنني مؤمن بصالة القيم الديمقراطية وصلابتها ورسوخها في الوجود الكويتي.

شكراً لك د.علي، ودمت بحب وعافية.

استطاع رئيس مجلس الأمة مزروق الغانم المحنك أن يدير الجلسة التي خصصت لاعتماد ميزانية الدولة رغم محاولات تعطيلها مع هوشة من قبل بعض نواب المعارضة.. رغم أن ميزانية الدولة معدة ومقدمة من وزارة المالية والحكومة إلا أن بعض النواب خصوصاً تدخلتهم لمهاجمة رئيس المجلس الذي ليس له أي علاقة بالميزانية المعروضة على المجلس.. ومما يؤسف له أن نشاهد هوشة بالأيدي والعقل دون أن نعرف ما الأسباب التي دعت البعض لافتعالها وصولاً إلى الترشاق بالعقل، إن الجلسة كان يجب أن تشهد نقاشاً مفيداً حول ميزانية الدولة. كان من المفروض أن يقدم المعارضون نقاط الخلاف حول الميزانية على أن ترفع هذه الملاحظات إلى وزير المالية المسؤول عن إعداد ميزانية الدولة وعدم الخوض في مناقشات جدلية لا تغيد وليس لها أي علاقة بميزانية الدولة.. ولا شك أن المتابعين استأثروا مما شاهدوه من تصرفات لا تتناسب مع أساسيات العمل البرلماني، أو المأمول في حوارات ومناقشات

مع بدء تطبيق منع غير المطعمين من دخول المجمعات التجارية والمطاعم والنوادي الرياضية والصحية والصالونات، وزعت لجنة «كورونا» الوزارية المهام على بعض الجهات الحكومية وكلفتهم فوق طاقتهم في الإشراف على تطبيق قرار مجلس الوزراء بشأن منع دخول غير المحصنين للمكان العامة المغلقة، علماً بأنه ليس هناك داع لإشغال الأمن والبلدية وغيرها من الجهات بهذه المهمة التي يجب أن تستند إلى رجال الأمن والسلامة بالمجمعات وبمساندة من رجال الأمن المتمركزين فيها سابقاً بدلاً من إشغال موظفي الدولة بهذا الأمر. تطرقت قبل يومين إلى هذا القرار وما يحمل من إيجابيات وسلبيات على الأشخاص، ونكرنا السلطات الصحية بأن هناك العديد من الأشخاص العاملين في تلك الأماكن مازالوا غير محصنين حتى اليوم، وطرحت سؤالاً واضحاً على المسؤولين: هل سيتم منع هؤلاء من دخول مقار أعمالهم.. أم ماذا؟ بعد ساعات جاء الرد عبر الصحف أن هناك توجهاً لدى اللجنة باستثناء العمالة في تلك المواقع من قرار المنع حتى يأتي موعد تطعيمهم. القرار طبق بالفعل رغم أنه لا يوجد في القانون شيء يمنع المواطن أو المقيم من دخول تلك الأماكن إذا لم يكن مطعماً، خاصة أن التحصين لدينا ولدى جميع دول العالم اختاري وليس إجبارياً، لذلك يجب على السلطات الصحية الاستعجال في وتيرة التطعيم والتوسع في مراكز التطعيم وشمول

الموقف السياسي

الميزانية مرت بعد هوشة عودة



عبدالمحسن الحسيني

قاعة عبدالله السالم التي تعتبر بيت الكويتيين، ورمزاً لهيبة بيت العائلة الكويتية ويجب أن نحافظ على هيبة هذا الرم.

صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد فسي لقاء مع جريدة السياسة الغراء أكد من جديد وفي كل مرة على احترام الدستور وأشار إلى أنه عند الخلاف نلجأ جميعاً إلى المحكمة الدستورية وعلى الجميع احترام أحكامها.. وقال سموه «إن الكويت وشعبها أمانة في رقبتي وهما خط أحمر لن أسمح أن يسيء لهما أحد».

إطالة

قانون المنع طبق.. وتمديد عمل المجمعات واجب



خالد الغرفاه

khaled_news@hotmail.com

جميع من سجل في المنصة من البدون والخليجيين والمقيمين من مختلف الجنسيات الذين لم يصلهم حتى الآن أي موعد بذلك.

الواجب على السلطات الصحية تطبيق قانون الاشتراطات الصحية وتفعيل العقوبات والغرامات بدلاً من اللجوء إلى هذا الإجراء.

من الصعب السيطرة على جميع الأنشطة في وقت واحد والتأكد من تحصين من يدخلها، فهناك بعض المحلات والمجمعات حتى وسائل الوقاية والاشتراطات شبه مفقودة ولم تتم محاسبتها، حيث لا توجد أجهزة حرارة ولا وسائل وقاية شخصية، فكيف إذن ستلتزم بهذا القرار.. هل سيتم توزيع موظف على كل محل للتأكد من التحصين أم ماذا؟

مازلت أكرر، أعلنوا الجهة التي تملك الضبطية فسي مخالفات غير المتتزمين بالاشتراطات في المجمعات والأماكن العامة الأخرى أسوة بقانون منع التخزين الذي أصبح شبه مفقود

أن توجه لهم استجابات حول أداء وداراتهم مباشرة بدلاً من تحميل رئيس الوزراء الذي سيقوم بدوره في تحويل الاستجواب للوزير المختص. كذلك نذكر بأن رئيس مجلس الأمة تم انتخابه من قبل أعضاء المجلس، ولا أدري ما الأسباب التي دعت البعض للمطالبة بإبعاده عن الرئاسة. أتمنى ألا نضيع وقت المجلس في مهاترات لا تحقق أي شيء للمواطن. كذلك نريد أن نعرف الأسباب التي دعت البعض لمحاولة الاعتداء على زميله بضربه وبالعقل..

المهم أن المجلس يحتاج لوضع قوانين للحد من الفوضى والتراشق بين النواب.. ويجب الالتزام بالحوار الإيجابي وعدم الخروج إلى الصراخ وتبادل الاتهام لأن كل هذه تعمل على تعطيل المجلس عن القيام بمسؤولياته وسن القوانين وتبني المشاريع الإنمائية.

من أقوال صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد: «نؤمن بنظامنا الديمقراطي ونفتخر به ولن نسمح لأي كان أن يعبت بالنظام».. والله الموفق.

توصية من السلطات الصحية سمح في جلسته الماضية بدخول غير الكويتيين إلى البلاد بداية من أول أغسطس المقبل بشرط حصولهم على جرعتين من اللقاحات المتعددة لدى الكويت من شركات «فايزر – استرازينيكا – موديرنا» أو جرعة واحدة من اللقاح المنتج من شركة «جونسون أند جونسون»، إضافة إلى إجراء فحصي «PCR» قبل الوصول بـ 72 ساعة يفيد بالخلو من الإصابة بفيروس كورونا، والآخر خلال فترة الحجر المنزلي الممتدة لسبعة أيام بعد الوصول.

هناك العديد من التساؤلات تقدمها إلى السلطات الصحية: ماذا بشأن الأشخاص القادمين ممن تلقوا لقاحات روسية أو صينية غير معتمدة لدينا، هل سيتم إدخالهم أو منعهم من بلدانهم؟ لابد من توضيح لهذا الأمر المهم.

الآن وبعد السماح للمحصنين بالدخول وتفادياً لعمليات تزوير الحصول على شهادة اللقاح، هل وضعت السلطات الصحية آلية معينة بالتنسيق مع سفاراتنا ومكاتبنا الصحية بالخارج تختص بالتأكد من سلامة وصحة الشهادات؟ حوادث سابقة كشفت تالاب عد من القادمين في فحص PCR خلال جائحة كورونا، وحتى لا تتكرر تلك الأمور في شهادات التطعيم ماذا أعدت السلطات الصحية من خطط لقطع الطريق على هؤلاء المتلاعبين؟ ومنا إلى المسؤولين استعدوا وشدوا الهمة.



صراحة

ما الذي أصاب منتخبنا؟



عادل نايف المزعّل

Adel.almazel@gmail.com

شاهدا على تدني حال الرياضة في الكويت. كيف تريبون إنجازات وكؤوسا وأتمت لا تتفقون على الرياضة الرياضية، وكيف يتفرق اللاعبون وهم غير مؤمنين على مستقبلهم، أهكذا تنهض الرياضة؟! هذه حقيقة يدركها كل رياضي ومحِب للرياضة، وأتذكر شخصية كويتية تبرعت ببناء استاد فخم في إحدى الدول الأفريقية ولم يتبرع بأي شيء في بلده الكويت، كنا شاهد الهزيمة بين اللتين مني بهما منتخبنا، الأولى أمام منتخب الأردن، وكم كان مستوانا هابطا

رأي



يوسف علي الميلم

بندر العطية.. السفير الإنسان

يغادرننا قريبا سعادة السفير القطري لدى الكويت السفير بندر ابن محمد العطية الذي تشرفت بمعرفته عن قرب في المحنة التي ألت بابنتي في الوقت الذي أغلقت فيه ألمانيا أبوابها تجاه المرضى الأجانب بسبب جائحة كورونا، رغم أنني قد حصلت على الموافقة الطبية من مستشفى الماني مرموق لعلاج حالة حرجة جدا لابنتي الغالية، إلا أن سعادته لم يتردد في مد يد العون، حيث ذلل كل العقبات أمامها لعلاجها في المستشفى، حيث النظام الطبي المتقدم في دولة قطر وجودة الفريق الطبي الذي كان متعاوناً إلى أبعد الحدود، ومع اتصال وثيق مع الديبلوماسيين، وفي مقدمتهم سعادة السفير القطري الذي كان يتابع بنفسه حالتها، وكذلك وزيرة الصحة التي جاءت لتطمئن على حالتها بناء على توصيات هذا السفير إلى الإدارة الطبية. وبالفعل، سارت العملية الجراحية العقدة وتكلت تلك الجهود بنجاح العمليتين، ويعود الفضل لله تعالى ثم لهذا السفير الشهم الإنسان الذي لم يأل جهداً في إنقاذ حياة ابنتي عندما أغلقت الدول الأجنبية أبوابها أمام الأجانب.

وعلى الصعيد الاجتماعي، لابد أن أسجل لهذا السفير جولاته في داوين أهل الكويت وسمعتة الطبية بينهم والذي يعتبر بحق رجل المرحلة. شخصياً أود أن أسجل له عميق شكري وتقديري على جهوده الشخصية والملموسة كسفير وطد علاقتنا بالشفقة قطر.

وقد أظهر السفير العطية نموذجاً مشرفاً للعلاقات «التمونجية المتينة والراسخة بين بلاده والكويت البنينة» على وشائج الإخوة والقربى والتاريخ المشترك، حسب وصفه، وهو ما تنفق معه فيه جملة وتفصيلاً.

الم وأمل



د.هند الشومر

الرعونة والإهمال أثناء القيادة

قد تكون الرعونة والإهمال أثناء القيادة بسبب قاندي المركبات على الطريق وعدم التزامهم بالقوانين والقرارات لقيادة سليمة وأحياناً تكون الرعونة بسبب القيادات بالمؤسسات والذين وصلوا للقيادة بالبراشوت ما يؤدي إلى تداعيات مؤسسية ومجتمعية أشد من القيادة على الطريق، وكلاهما قد يسببان العديد من المضاعفات على الجميع، وكم تمنيت أن يقوم ديوان الحاسبة وديوان الخدمة المدنية وغيرها من الأجهزة الرقابية بضبط مثل تلك الحالات ومحاسبتهم بما في ذلك تحملهم شخصياً التعويضات التي تصدر بها أحكام قضائية بسبب قرارات ظالمة وخاطئة.

إن خطر الرعونة في المؤسسات أشد من خطر الرعونة في الطريق، لأن تداعياته أكبر بكثير مما يحدث هذه الطرق، ولكن كيف يمكن إيقاف هذه الحالات ومحاسبة المتسببين في جميع المستويات دون واسطة أو مجاملة؟ هناك العديد من علل الجهاز الإداري والتي يجب فتحها على مصراعها لإيجاد الحلول الجذرية والعلاجات الشافية للمحافظة على سلامة المجتمعات وتحقيق العدل والمساواة. ومن أهم الحلول هو إخضاع القائد لاختبارات نفسية ومعرفية قبل إعطائه شهادة اللياقة للجلوس على مقعد القيادة وإخضاعه أيضاً للفحوص بصورة دورية وعند وجود العديد من الأكام القضائية لإنصاف المظلومين في عهده فلابد من استيعاده وتغييره حتى لا تتسرر المؤسسة هذه للقضاي لعدم إنصاف الموظفين طبقاً للقدرات والقوانين المنظمة للعمل وليسود العدل في المؤسسة ويسود التعااضق بين الجميع ومن ثم تزداد الإنجازات المرغوبة.

إن الرعونة في القيادة على الطريق قد تتسبب في الحوادث أو الوفيات لبعض مرتادي الطريق، أما الرعونة في المؤسسة فإن تأثيرها على جميع أفراد المجتمع وعلى الوطن ككل، فأرجو من جميع المؤسسات الرقابية أن تقوم بدورها كاملاً طبقاً للقوانين والقرارات دون التهاون ودون تفضيل أي مصلحة شخصية على المصلحة العامة حتى تستطيع تحقيق رؤية المستقبل للكويت.